Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذا لو حدث من جانب جيش محمد، سيكون له اسوأ الاثر على هيبة المسلمين وسمعتهم العسكرية في تلك المنطقة، وقد يشجع هذا النكول ابا جهل علىنقل المعركة الىاسوار المدينة وغزو النبي في عقر داره بهذا الجيش نفسه .

المجلس العسكري الاعلى

لهذا اهتم الرسول (ص) بهذه التطورات الخطيرة المفاجئة ، غاية الاهتمام ، وكانت رغبة الرسول اكيدة وقوية في الاشتباك مع جيش مكة في بدر ، مهما كان الثمن .

ولكنه بالرغم من هذا ، وبالرغم من انه النبي المرسل من عند الله ، وبالرغم من انه القائد الاعلى للجيش ، فقد قرر ان لا ينفرد بالقول الفصل وان لا يستبد برايه حيال هذه التطورات العسكرية المباغتة ، وذلك عملا بمبدأ الشورى الذي جاء به الاسلام (وشاورهم في الامر) .

لذلك سارع الرسول(ص) الىعقد ما يسمى بلغة عصرنا (مجلسا عسكريا) أعلى تبادل فيه الراي مع قادة جيشه ليعرف وجهات نظرهم حيال هذا الموقف الخطير .

خطورة الموقف

ان تطور الموقف الى هذه الدرجة من الخطورة كان امتحانا مباغتا لجيش المدينة الصغير الذي لم يكن مستعدا لخوض مثل هذه المعركة .

فخروجه في البداية انما كان من اجل الاستيلاء على قافلة لا يزيد عدد حراسها على اربعين مقاتلا وهو امر لا